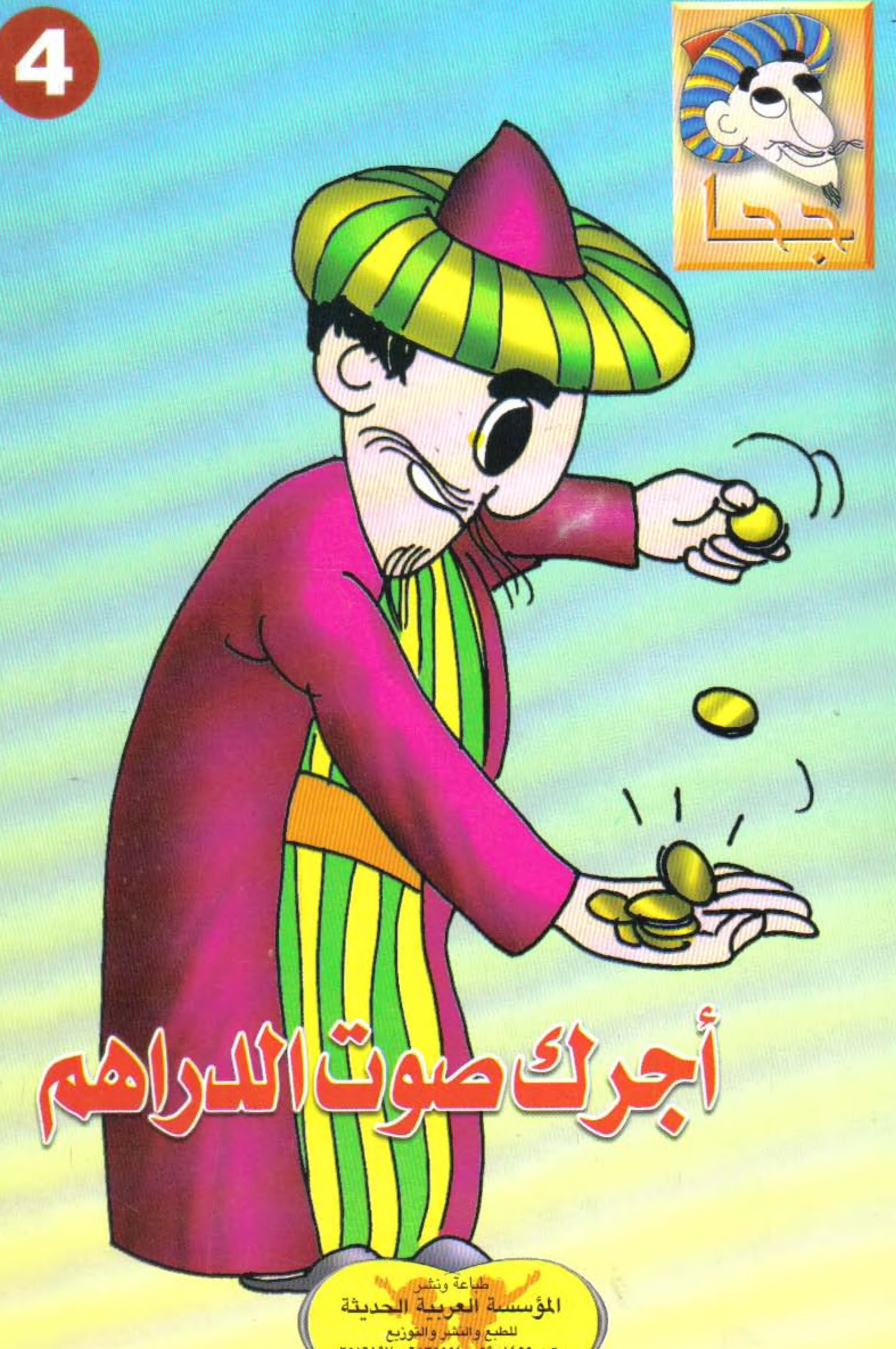
نوادر جحا للأطفال

4

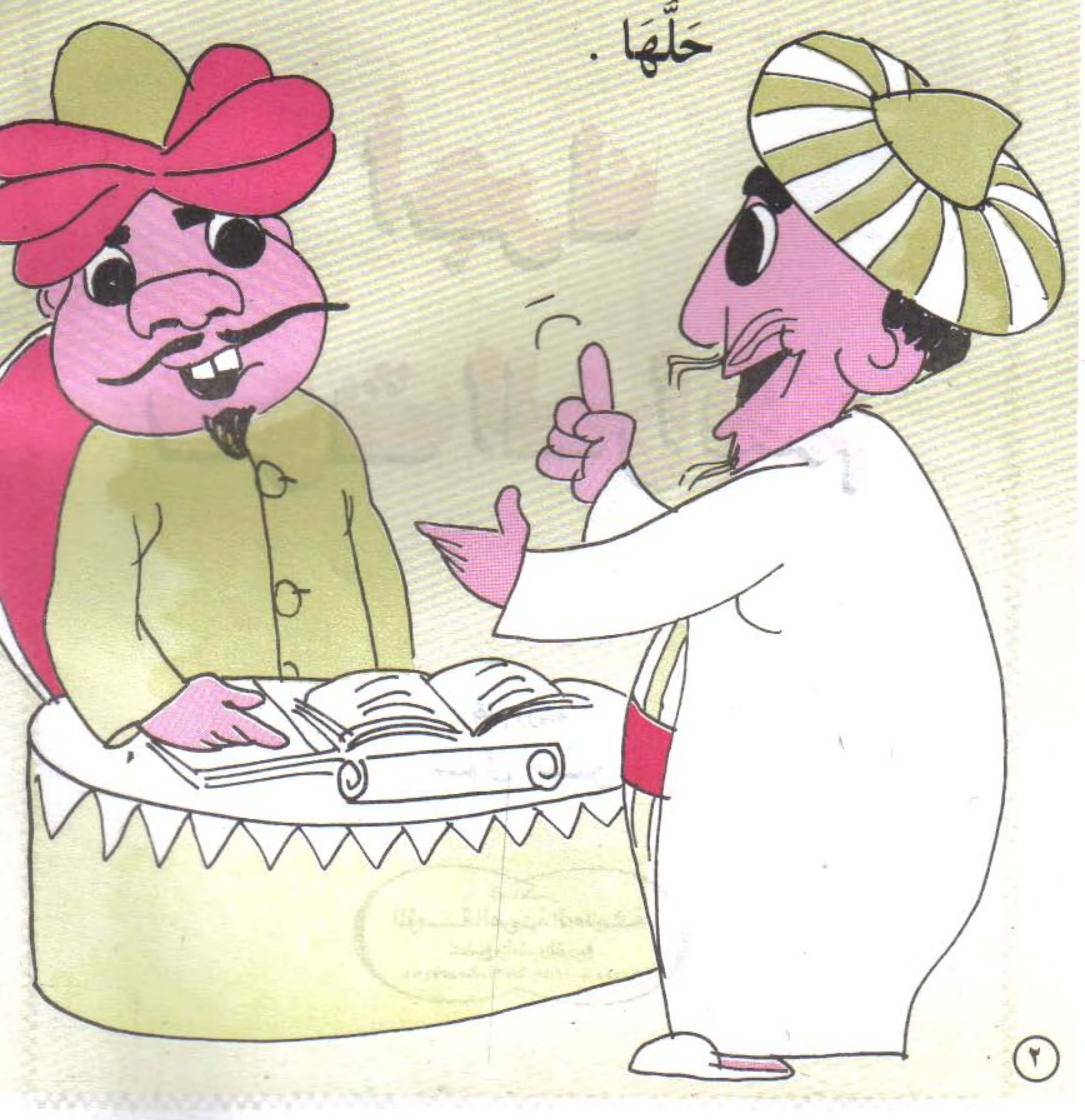


أجرك صوت الدراهم

طباعة ونشر
المؤسسة العربية الحديثة
للطبع والنشر والتوزيع
ت : ٥٩٠٨٤٥٥ - ٦٨٣٥٥٥٤ - ٢٥٨٦١٩٧
فاكس ٦٨٢٧٠٠٢

ذَهَبَ (جحا) إِلَى الحَاكِمِ وطَلَبَ مِنْهُ أَنْ يُعَيِّنَهُ قَاضِيًّا.

اعتَذَرَ الحَاكِمُ لِعَدَمِ وُجُودِ مَكَانٍ خَالٍ لِهَذِهِ الوَظِيفَةِ؛ ولكِنْ لَامَانِعَ عِنْدَهُ أَنْ يَعْمَلَ مُسَاعِدًا لَهُ فِي حَلِّ الْقَضَايَا الَّتِي يَصْعُبُ حَلُّهَا.





أَشَارَ الحَاكِمُ بِيَدِهِ إلى غُرْفَةٍ بِجِـوَارِهِ قَائِلًا : هَذِهِ هِيَ غُرْفَتُكَ يَا (جُحَا) !!

دَخَلَ (جُحَا) الغُرْفَةَ ، وجَلَسَ فِى زَاوِيَةٍ مِنْهَا ، وَوَضَعَ صُنْدُوقًا جَعَلَ عَلَيْهِ أدوَاتٍ كِتَابِيَّةً ، وَأوَرَاقًا كَثِيرَةً ، وَثَابَرَ عَلَى الحُضُورِ كُلَّ يَوْمٍ .

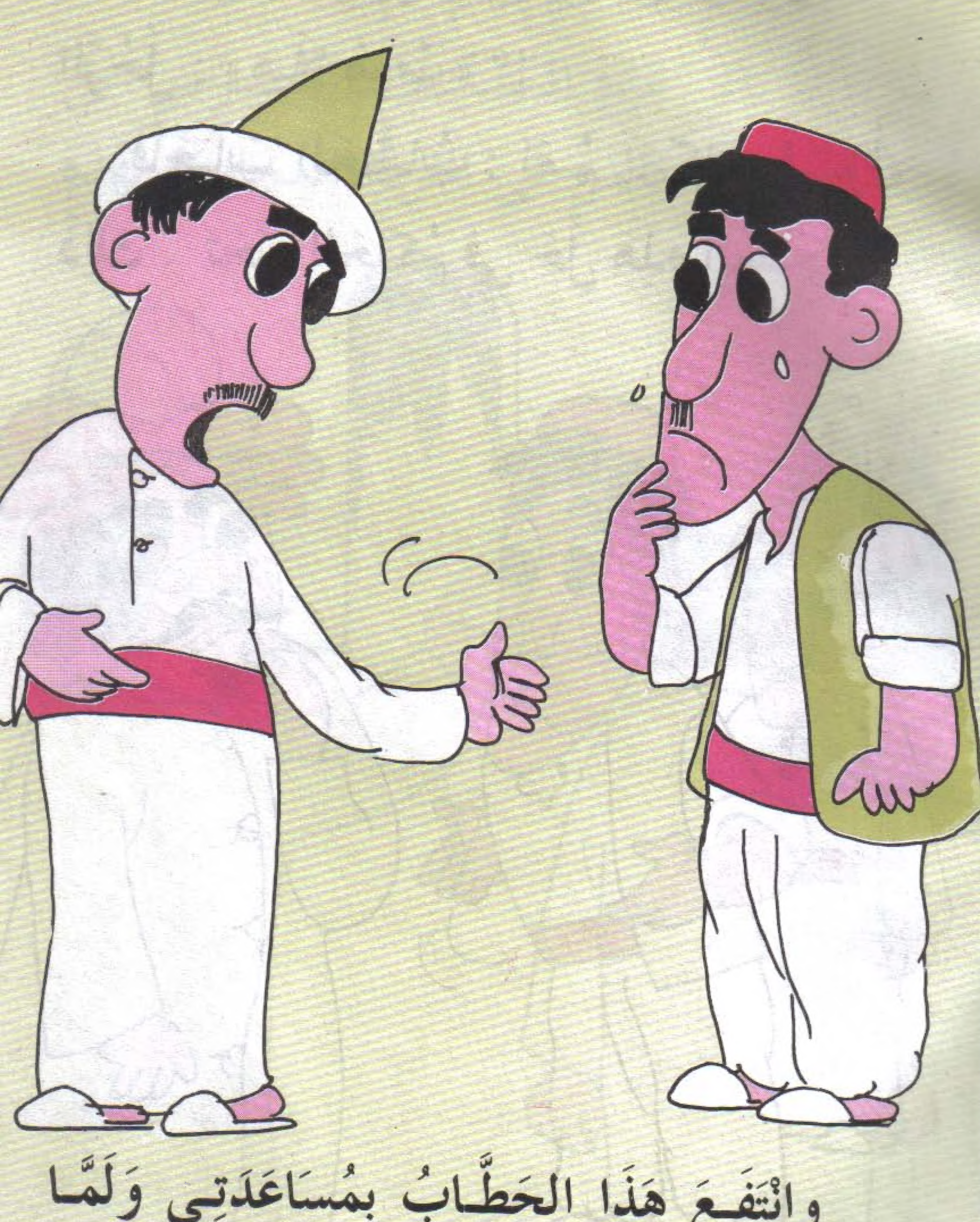


وَفِى يَوْمٍ جَاءَ رَجُلٌ مُمْسِكًا خصْمَهِ وَقَالَ لِلْحَاكِمِ : يَا سَيِّدِى هَذَا الرَّجُلُ لَا يُعْطِينِى حَقِّى !! قَالَ الحَاكِمُ: وَمَا حَقُّكَ ؟!



قَالَ : هذَا الحَطَّابُ قَطَعَ ثَلَاثِينَ قِنْطَارًا مِنَ الحَطَبِ لِتَاجِرِ البَلْدَةِ ، وَكُنتُ جَالِسًا أَمَامَهُ ، وكُلَّمَا أخَذَ الْفَأْسَ وَضَرَبَ .. كُنْتُ أَقُولُ (هِيلا هُوبْ) وَأُشَجِّعُهُ وَأُقَوِّيهِ !!

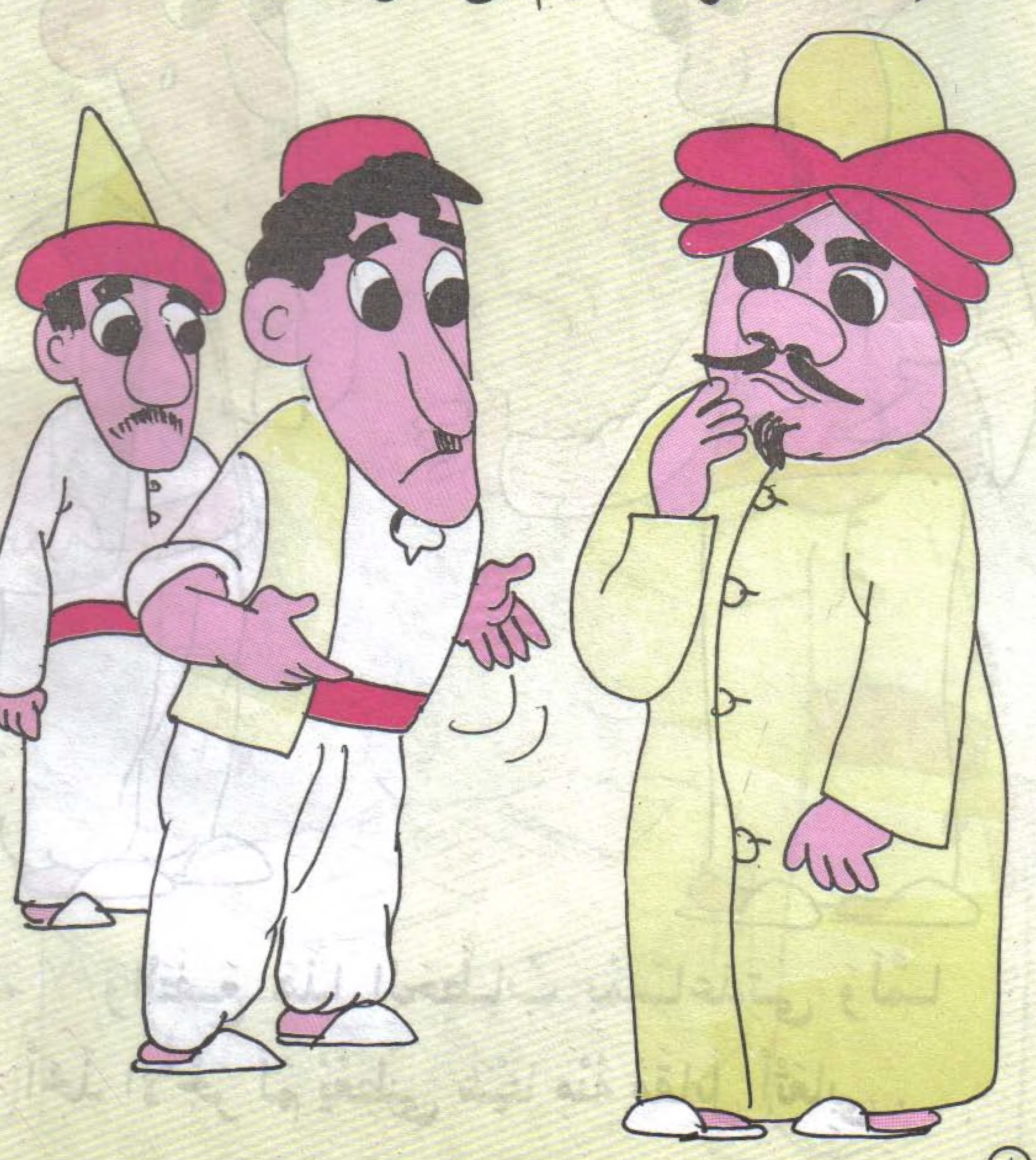




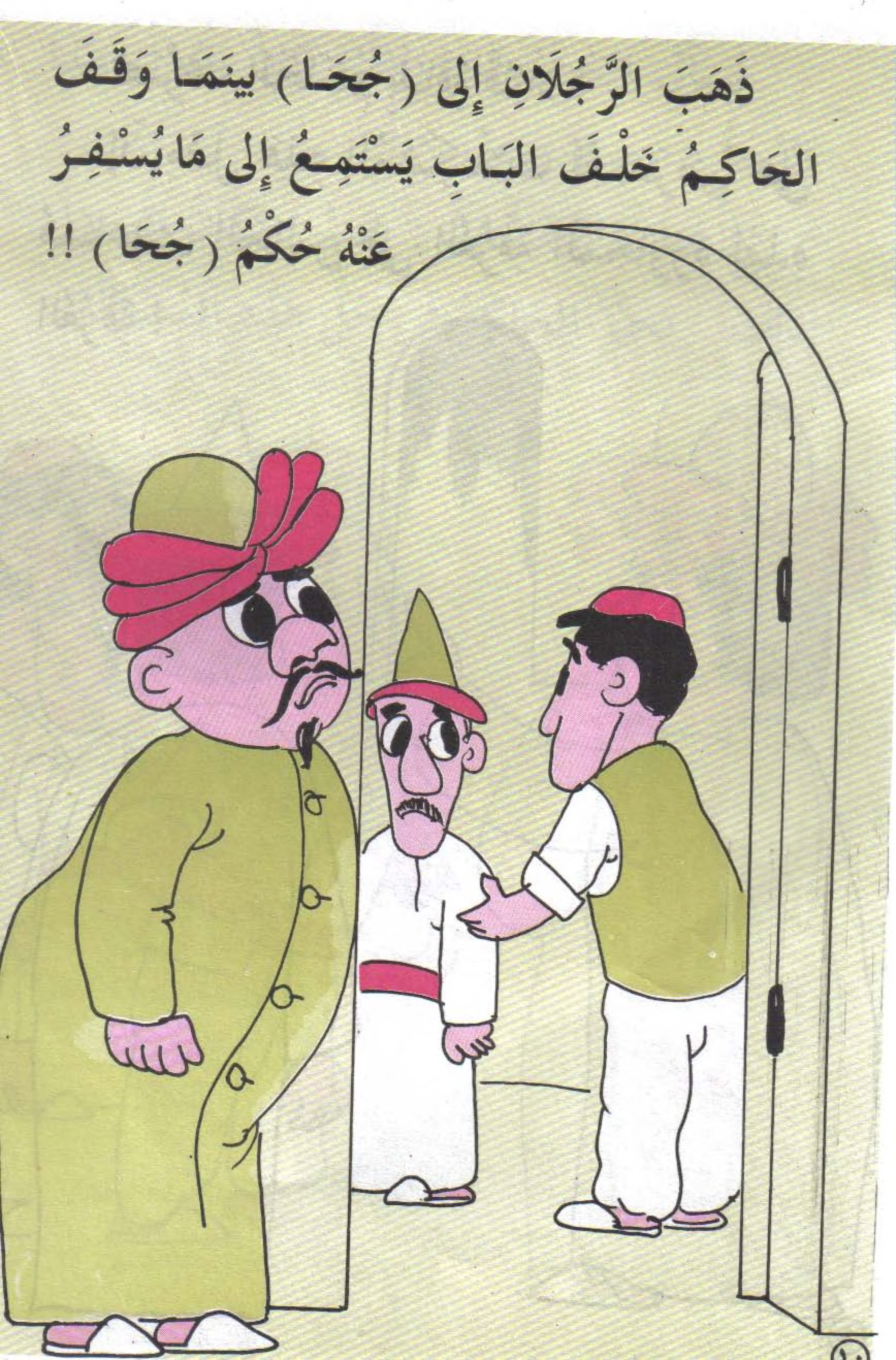
وانْتَفَعَ هَذَا الحَطَّابُ بِمُسَاعَدَتِى وَلَمَّا أَخَذَ الأَجْرَ لَمْ يُعْطِنِى شَيْئًا مِنْهُ مُقَابِلَ أتْعَابِى .

فَسَأَلَ الحَطَّابَ : أَحَقًّا كَانَ يَقُولُ هَذَا الرَّجُلُ : « هِيلَا هُوبْ » ؟!

فَأَجَابَ الحَطَّابُ : نَعَمْ .. كَانَ يَقُولُ ذَلِكَ . تَحَيَّرَ الحَاكِمُ فِى حَلِّ هَذِهِ المُشْكِلَةِ .




تَصَرَّفَ الحَاكِمُ بِلَبَاقَةٍ قَائِلًا :
إنّ مِثْلَ هَذِهِ المُشْكِلَاتِ تُعْـرَضُ على
مُسَاعِدِى الجَالِسِ فِى الغُرْفَةِ المُجَاوِرَةِ لِهَذِهِ
الغُرْفَةِ !


ذَهَبَ الرَّجُلَانِ إِلَى (جُحَا) بينمَا وَقَفَ
الحَاكِمُ خَلْفَ البَابِ يَسْتَمِعُ إِلَى مَا يُسْفِرُ
عَنْهُ حُكْمُ (جُحَا) !!

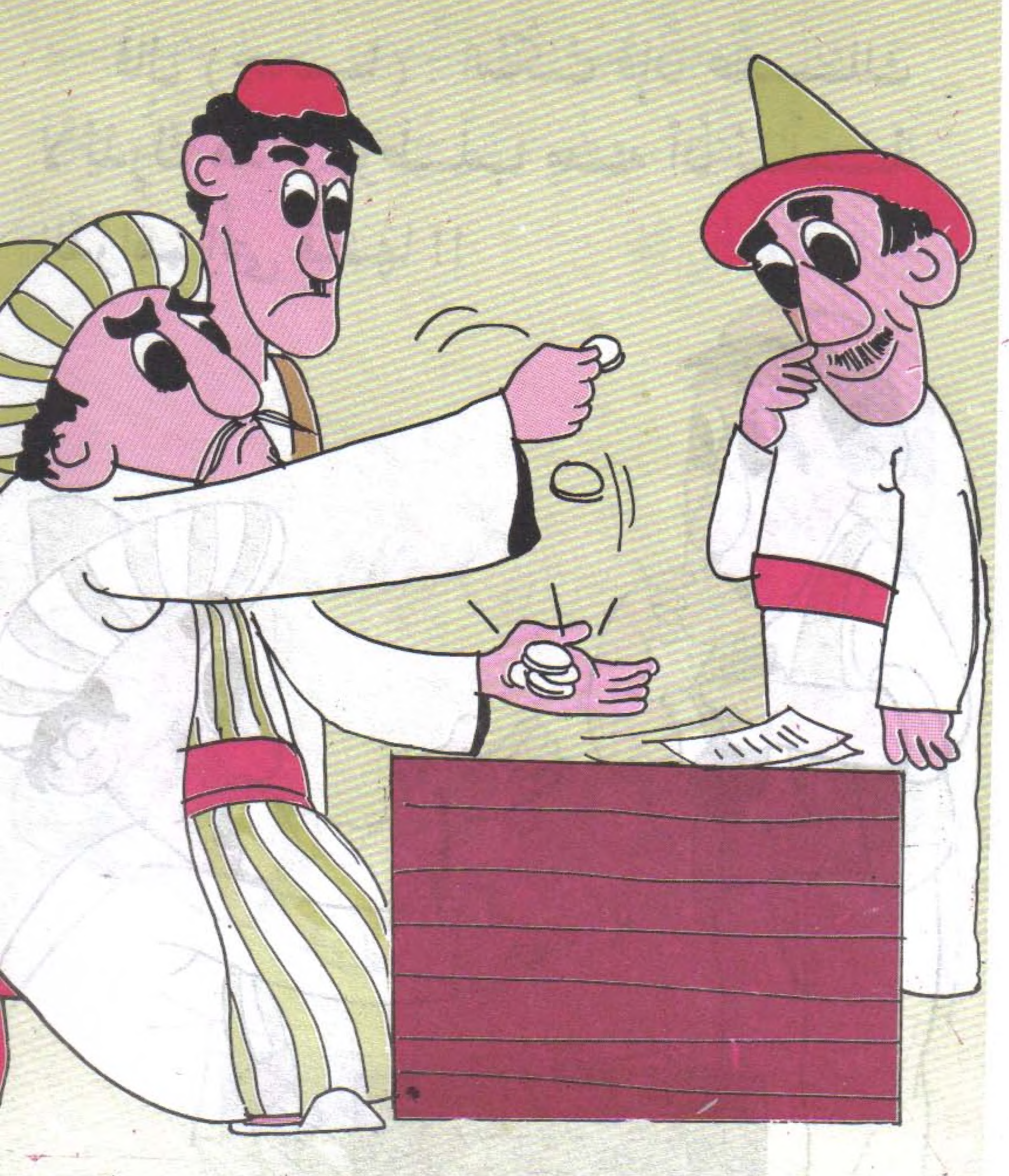


سَمِعَ (جُحَا) مُقَدِّماتِ الشَّكْوَى، ثُمَّ قَالَ لِلرَّجُلِ صَاحِبِ الشَّكْوَى: لَكَ الحَقُّ فِيمَا طَلَبْتَ، وَإِلَّا فَمَا مَعْنَى أَنْ تَقْعُدَ أَمَامَهُ وَتَتْعَبَ كُلَّ هَذَا التَّعَبِ، وَهُوَ يَأْخُذُ الأَجْرَ كُلَّهُ ؟!

قَالَ الحَطَّابُ : يَا سَيِّدِى أَنَــا قَطَــعْتُ الحَطَبَ كُلَّهُ ، وهُوَ يَتَفَرَّجُ عَلَـىَّ ... فَأَىُّ حَقٍّ لَهُ فِى الأَجْرِ ؟!



قَالَ (جحـــا) : اسْكُتْ فَإِنَّ عَقْـــلَكَ لَا يُدْرِكُ هَذَا .. وَطَــلَبَ مِنــه أنْ يُسَلِّمَــهُ الدَّرَاهِمَ الَّتِى قَبَضَهَا !!



أَخَذَ (جُحَا) الدَّرَاهِمَ كلَّهَا مِنْ قَاطِعِ الحَطَبِ، وَأَخَذَ يَعِدُّهَا، وَقَدْ رَفَعَ يَدَه لِتُحْدِثَ الدَّرَاهِمُ عِنْدَ وَضْعِهَا رَنِينًا !!



ولَمَّا أتَمَّ عَدَّ الدَّرَاهِمِ قَالَ لِلْحَطَّابِ : خُذْ دَرَاهِمَكَ ، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلى الرَّجُلِ الآخَرِ قَائِلًا : وَخُذْ أَنْتَ صَوْتَهَا !!


جحا يقدم لك هدية .. ترى
ما هى ؟ صل النقط بين
الأرقام حسب الترتيب
لتحصل عليها .